

## [892/05] التوحيد وأنواعه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

### العقيدة [49/04]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلىه السلام اما بعد فان الله جل وعلا بلغ الغرب ليعبد وحده لا شريك له وان لا كتب ببيان حقه الذي خلق العباد من اجله - 00:00:00

ولدعوة الثقلين الى ذلك. وتعليمهم وارشادهم الى ما فيه نجاتهم وسعادتهم في الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منه من بر وما اريد ان يطعمنون - 00:00:31

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين هو سبحانه خلقهم ليعبدون بفعل الامر بفعل المأمور وترك المحظوظ هكذا تكون عبادة نعبد الله سبحانه بفعل ما امر على وجه الاخلاص له ومحبته له والتعظيم والرغبة والرهبة وترك ما نهى عنه عز وجل - 00:00:54  
هذا هو الذي فرق من اجله الثقلان ووصلت الرسل لاجل هذا لان هذه الامر لا يستغل العقل وان كان الله فقر العباد على محبته وتعظيمه والاخلاص له لكن العقول لا تستغل بتفاصيل - 00:01:18

ما يرضي الله وتفاصيل ما يغضب الله سبحانه وتعالى فلهذا ارسل الله الرسل ما يرضاه الله من الاعمال والاقوال والاعتقاد وما سبحانه وانزل كتاب الى التوراة والانجيل والزبور والقرآن ابراهيم وموسى وغيرها انزلها الله ببيان حقه على عباده - 00:01:38  
ولبيان من الاحكام التي شرعاها لهم ودعوتهم الى هذا وتحريضهم وترغيبهم في ذلك وتحذيرهم من خلاف امره سبحانه وتعالى قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب - 00:02:03

قال جل وعلا قال ان هذا القضاء يهدى للتي هي اقوى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء افلا يتذربون قرآنا على قلوب اقفالها كتاب انزلناه اليه ليخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:02:26

باذن ربها من الصراط العظيم الحكيم كتاب الله حكمت اياته ثم فصل في اللبن الحكيم الخبير الا تعبدوا الا الله ولقد بعث في كل امة رسولا نعمته الله وشربوا الطاغوت - 00:02:47

وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوبي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون الى غير ذلك من الایات التي فيها امره سبحانه لعباده بطاعته واتباع رسوله وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى - 00:03:00

كما قال عز وجل وفقوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول فان تولوا فانما عليكم لقوم وعليكم لخالمتم وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء العظيم ويقول جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - 00:03:17

الذي لهم لا الله الا هو الحي الوحيدي فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله من كلماته واتبعونه لعلكم تهتدون ويقول سبحانه تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يرسله جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - 00:03:36

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يظهر الامر خالدا فيها وله عذاب رحيم ومعلوم ان تفاصيل العبادة التي خلقنا لها لابد فيه من عنابة فلا يعرف فصل العبادة تفصيل الاوامر والنواهي الا بعنابة الا بطلب العلم - 00:03:59

سؤال عما اشكل بحضور حلقات العلم بتدبر القرآن وتدبر السنة. حتى يعلم المكلف ماذا امر الله وماذا نهى عنه ولهذا شرع الله طلب العلم واجبه على عباده ورغبهم فيه سبحانه وتعالى في كتابه العظيم - 00:04:27

وعلى لسان نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام حتى يعلم الناس تفاصيل ما خلقوا له من الاوامر والنواهي وحتى يعملوا بذلك على

بصيرة كما قال عز وجل قل هل يعلمون والذين لا يعلمون - 00:04:49

انما يتذكرون خلفه قال سبحانه افمن يعلم ان من ان ما انزل بربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب قال سبحانه يا ايها 00:05:09  
الذين امنوا اذا قيل توسعوا المجالس نفسه يصلح الله لكم -

واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم ويقول سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء يعني انما 00:05:30  
يخشاه خشية كاملة العلماء بالله المتبرصون الفقهاء في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام -

ومعظم الناس بالله بعد الرخصة ويقول سبحانه شهد الله انه لا الله الا هو. والملائكة واولو العلم لا الله الا فجعلهم شهداء على 00:05:52  
وحidanibte العبادة سبحانه وتعالى ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح -

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذه عالمة يدل على ان الله رجل العبد خيرا وتتفقه في الدين وتتعلم وتبصر بهذه العالمة واضحة 00:06:22  
على ان الله اراد به خير -

اما من اعرض وغفل وشغل بامور دنياه وشهواته عن التفقة في دينه وهذه عالمة الشر ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايضا عليه 00:06:39  
الصلاه والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علاما -

سهل الله له به طريقا الى الجنة الانسان اذا توجه الى مسجد من المساجد محاضرة اللي يحضر لها دورة من العلم ليسأل عالما عما 00:06:55  
اشكل عليه فهذا قد سعى في طلب العلم -

وسلك طريقا في طلب العلم ومن اسباب دخوله الجنة ونجاته من النار وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا مررت من رياض الجنة 00:07:14  
فارتعوا اذا صوم رياض الجنة قال حياء الذكر -

فالحلقات اللي فيها العلم وفيها ذكر الله قال الله وقال رسوله فيها ذكره سبحانه والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي 00:07:28  
علاقة الذكر ومجالس العلم عليه الصلاه والسلام -

ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غير اصاب ارجاها فكانت منها طائفة طيبة نقية قبلت الماء فابتنت الكلى والعشب 00:07:45  
الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء ما نفع الله به الناس وشربوا وسقوه وزرعواه -

واصاب طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسكوا مالا ولا توقظوا كلاء فذلك مثل من فقهها في دين الله ونفعه الله بما ولو انفعهما بعثني 00:08:15  
الله به فعلم وعلم ومثل من لا يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلتم -

فالذى قبل العلم وتفقه في الدين وعلم الناس وعمل بعلمه مثل ارض طيبة التي قبلت الماء فابتنت الكلام والعشب كثير ولذى تعلم 00:08:40  
العلم وحفظه وعلمه الناس مثل الارض الطيبة التي -

امسك في الماء حتى شربه الناس وسقوه وهذا يعلم كل مؤمن كل مؤمنة شدة ضرورته الى طلب العلم التفقة في الدين وان 00:09:02  
هذا امر لا بد منه حتى يعلم ما اوجب الله عليه وحتى يعلم ما حرم الله عليه -

وحتى يعبد ربها على بصيرة وطلب العلم هم حضور حلقات العلم قال اهل العلم ويكون ايضا للكتابة والمذاكرة مع العلماء او مع 00:09:28  
الزماء ويكون ايضا بالرحلة من بلد الى بلد -

ومن ناحية الالهية يطلب العلم ويسأل اهل العلم وفي ذلك على خير عظيم حضور حلقات العلم في رحلته الى العلم وفي سؤال اهل 00:09:56  
العلم وفي مذاكرة اهل العلم مع زملائه ومشايخه -

كل ذلك من الطرق التي توصل الى العلم وهي من الطرق التي توصل من اخلص في ذلك الى الجنة والفرار وقد يدرك العلم في هذا 00:10:18  
العصر بطرق اخرى غير مجرد الحضور والسؤال -

اتركوا الان للتسجيل بهذه الاشهر التي يسرها الله في هذا الوقت يسجل ما يسمع من العالم طالب العلم من الدروس من المواقع ثم 00:10:40  
يعرضها في وقت اخر فيسمعها هو واهل بيته -

اخوانه يستفيدون من ذلك قد يسمع من طريق المذيع ما يذاع من الندوات المحاضرات العلمية والاسئلة والاجوبة ويسجلها 00:10:57  
ويستنفع بها روى اهل بيته وهو في سيارته وهو في طريقه -

وهو في على فراشه وهو في مجلسه وهو في مكتبه هذا من تيسير الله لهذا العلم ومن ذلك ما يذاب من طريقه نداء الاسلام بين المغارب والعشاء برنامج بعض المحاضرات والندوات الأخرى - [00:11:17](#)

وهكذا ما يذاكر الساعة التاسعة والنصف طريق الاذاعة من برنامج مو على الدرب هذا علم يسره الله للناس لمن عنى به وحافظ عليه وسجله او سمعه على الاقل جنابة مجتمعة فان فيه فائدة عظيمة - [00:11:39](#)

اموره حلقات العلم وقد يكون اسهل من ذلك لانه يحصلن في بيته وعلى فراشه وفي سيارته وفي مكتبه وفي اي مكان فهو علم ميسر تفقه في الدين ميسر فانا اوصي بهذا - [00:12:02](#)

اوسي الجميع بهذا ان يستمعوا هذا العلم الذنب يستفيدوا مما يحصل في هذا البرنامج من الخير والفائدة جواب الاسرى التي تعم كثيرا من الناس وعنوان هذه الكلمة التي لكن الان - [00:12:22](#)

التوحيد التوحيد هو انواعه اهل العلم لما استقرأوا الكتاب العظيم والسنة المطهرة المصطفى عليه الصلاة والسلام فلخص له من ذلك ان توحيد البدعة الى الرسل ونزلت به الكتب ما اوجبه الله على عباده - [00:12:47](#)

انواع ثلاث وفي الامكان ان يجعل واحدة نوعين على حسب فعليه بها والتفصيل ولكن تقسيم من قسمها الى ثلاثة من باب الايضاح والبيان له وجهه وله فائدته الاول توحيد الربوبية الذي يقر به المشركون - [00:13:10](#)

وهو توحيد الله بافعاله وربنا وخلقنا ورازقنا ويدبر امورنا ويصرف لها العالم قال وتحريد الربوبية لتوحيد الرب افعاله سبحانه وتعالى وهذا اقربه الناس وقر به المشركون ولكن لم ينكروا في الاسلام - [00:13:40](#)

ولكن لو حجة عليهم حجة على جميع قوم فان من عرف ربها وخلقها ورازقها فان الواجب عليه يعوده وحده ويخصه بالعبادة دعائه واستقالته الصلاة له والذبح لهم ان يهدى لهم الى غير ذلك - [00:14:00](#)

كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما ربها الا تعبدوا الا اياه فايمانك بان الله سبحانه هو رب العالمين هو الخلاق هو الرزاق وهو يدبر الامور هو الذي خلق كل شيء لا خالق غيره تعالى. هذا العلم - [00:14:19](#)

الذي يسمى توحيد الربوبية هذا يوجب عليك ان تعبده وحده ولها احتاج الله به على الخلق قد جمع المشركون كما قال جل وعلا ولان سألتهم خلقهم ليقومون الله ليقولن الله - [00:14:38](#)

ومن يرفعون السماء والارض الحي من الميت وفي ميت من الحي ويدبره سيقول الله سوف يعترفون بهذا فقل افلا تستيقنون فقل له ايها ايها الرسول افلا تستيقنون الله بالاخلاص له وعدم الاصرار - [00:14:56](#)

ما دمتم تعلمون انه ربكم وانه الرزاق وانه الخلاق وانه المحي المميت وانه المالك وبصره وانه الذي النبات وانزل الامطار ما دمتم تعلمون ذلك فلماذا تصفون به ولماذا هريرة هذا للرومية - [00:15:17](#)

الاهية محفوظة بالله وكفر به سبحانه وتعالى فالواجب على عليك ايها العبد الذي عرفت ان الله خالقه ورازقه ومدبر امرك ومصدره شؤونه الواجب عليك ان تعبده وحدك فلا تدعوا الا اياه ولا تستغثي الا به ولا تتوكلا عليه ولا عليه سبحانه ولا تنظر الا هو ولا تذبح الا له ولا تصلي الا له - [00:15:39](#)

ولا تصوم الليلة الى غير ذلك فال العبادة حقه سبحانه وتعالى ولها قال عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله قال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله ونصلح له الدين حنفاء - [00:16:05](#)

هذا الرب العظيم الذي انت تؤمن بانه الخلاق وانه الرزاق وانه يدبر الامور هو الذي يجب ان تعبده وحده سبحانه وتعالى فلهذا احتاج الله سبحانه على اهل الشرك باقرارهم بهذا التوحيد وايمانهم - [00:16:20](#)

النوع الثاني توحيد العبادة توحيد الله بافعالنا بافعال العباد وتخديصه سبحانه بافعاله الدعاء والخوف والرجاء والتوكلا الذبح والنذر والصلوة والصوم الى غير ذلك من افعالنا علينا ان نصرفها عن الله - [00:16:40](#)

قال اتقوا الله بها المقربين اليه سائلين راجين متوكلين عليه سبحانه وتعالى وهذا يسمى توحيد العبادة توحيد الله بافعالنا وعبادتنا ويقال توحيد الالوهية ويقال التوحيد والقصد والطلب ما هو المطلوب بالحق سبحانه وتعالى - [00:17:00](#)

والملصود والذي يجب ان يخص بالعبادة كما قال عز وجل والله الله واحد لا الله الا هو الرحمن قال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين  
قال عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته - 00:17:20

قال سبحانه واعبدوا الله ولا تكفروا شيئاً قال عز وجل فاعبد الله مخلص له الدين الا لله الدين الخالص قال سبحانه فادعوا الله  
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هذا يسمى توحيد العبادة وتوحيد الالهية - 00:17:38

وهذا الذي بعث الله به الرسول ودعوا الناس اليه فمنهم من امن به وخلص لله العبادة ومن اقلوه ومنهم ما انكر ذلك وكفر وهم  
الاحذرون كما قال عز وجل في ايات كثيرات عن - 00:17:55

قيام الرسل انه يقول انهم اتبعوا الباطل وترك العقل فقال سبحانه وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين قال عز وجل ان في ذلك  
الآلية كما كان اكثراً منهم مؤمنين قال سبحانه وان تطع اكثراً منك عن سبيل الله. فاكثر الخلق اعظم وتابعوا الاهواء الشيطان - 00:18:13  
اما الاقلون والخواصر والعباد هم فظلاءهم وخيارهم فهوئاءهم الى يعبدوا الله وحده. فحققا معنى لا الله الا الله فان توحيد العبادة  
هو توحيد هو تحقيق معنى لا الله الا الله - 00:18:35

بان يخص الله بالعبادة فان معناها لا معبود حق الا الله كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو البر.  
فالواجب على الجميع انتقل الى الجن والانسان ان يخلص الله بالعباد - 00:18:52

وان يحققا معنى لا الله الا الله وان معناها لا معبود حق الا الله. فيها نفل واثبات نفي واثبات نفي العبادة عن غير الله. وافقها لله  
سبحانه وتعالى بالحق كما قال عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله وحده لذنبه - 00:19:07

فعلى جميع الثقلين يخصه بالعبادة وان يحذروا الاشراك به وقد وقع الاكثرون في الاصرار فعملوا باصنام والكواكب وعبدوا اصحاب  
القبور واستغاثوا بهم وندروا لهم وذبحوا لهم كل هذا شرك بالله عز وجل - 00:19:30  
وعباد لغيرك ومخالفة لقوله سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ومخالفة لقوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين المخالفة لقوله  
سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله اخلاصي له الدين حنفاء - 00:19:50

وجب على جميع الثقلين ان ينتبهوا لهذا الامر وليرجعوا هذا النوع هو توحيد الله بافعالنا الله بافعالنا من دعاء وخوف وصلوة وقوم  
وذبح ونذر وغير هذا كله لله سبحانه وتعالى - 00:20:07

فكما انه خالقنا ورافقنا هو المستحق لان نعبد وحده سبحانه وتعالى وهذا النوع هو الذي انكره المشركون وقوم نوح وقوم هود  
وقوم صالح وقوم شعيب قوم ابراهيم وقوم موسى وهارون وهكذا ابعد من الانبياء. وهكذا قريش - 00:20:22  
والعرب انكروا هذا لما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم بما دعاهم الى توحيد الله قالوا اجعل الله واحداً ان هذا لشيء في  
الجاهل فقالوا اتنا لتدرك عن فعل مجنون انكروا هذا - 00:20:47

فلم يزل يدعوهم الى الله عشر سنين عليه الصلاة والسلام يدعوه الى توحيد الله المشرك بالله ان هذا امام ديننا عليه الصلاة والسلام  
ولم يزل على ذلك حتى هدى الله على يديه من هدى - 00:21:03

وظلم الظن ودخل الناس في النار افواجه بعد ما فتح الله عليهم مكة ودخل اهلها في دين الله بعد صبر طويل وتعب كثير وجهاد في  
سبيل الله عز وجل قبل الناس الحق وهداهم الله الحق في - 00:21:18

هذه جزيرة ثم تقدم الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة خارج الجزيرة وبعث نتوجه الى تبوك لقتال الروم ودعوتهم الى التوحيد  
وجهز جيشاً في اخر حياته توجه الى بلاد الروم للدعوة الى الله والجهاد والخروج عن سبيله. ثم استمروا الصحابة بعد ذلك -  
00:21:35

في عهد الصديق وعهد عمر وعمران بعده في الدعوة الى الله ونشر الاسلام في ارجاء المعمورة وجihad من خالقه النوع الثالث توحيد  
الاسماء والصفات وهو الایمان مما ورد في الكتاب العزيز - 00:22:00

ومن السنة المطهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسماء رب وصفاته وتخسيصه بها جل وعلا ويقال لهذا النوع توحيد من  
الاسماء والصفات اهل السنة والجماعة والله الحق - 00:22:22

هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم بالاسلام فريقهم في ذلك الايمان بكل اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة من الظاهر فكل ما ورد في القرآن العظيم من اسماء الله الرحمن الرحيم والعزيز والحكيم والعلم القدير والرؤوف السميع والبصير وغير هذا - [00:22:39](#)

ومنها يجب اثباتها لله وانها اسباب حسنى يجب اثباتها لله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل والله الاسماء الحسنى وهكذا صفاته العلم والقدرة والرحمة وغضب ورضا وهكذا استواه على العرش جل وعلا ومن فوق العرش فوق قدمه سبحانه وتعالى - [00:23:02](#)  
وهكذا نزوله اخر الليل كما يشاء سبحانه وتعالى. وهكذا يعز من يشاء ويذل من يشاء ويهدى من يشاء يصل من يشاء ويرحم من يشاء كل هذه الصفات سبحانه وتعالى يجب اثباتها لله وحده على الوجه الذي لله سبحانه وتعالى - [00:23:23](#)  
من غير مشابهة لخلق كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال سبحانه وتعالى له كفوا احد فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:23:43](#)

هو سبحانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. المستحق للعبادة المدبر لاحوال عباده كما يشاء سبحانه وتعالى هذه انواع التوحيد الدالة لك ان تقييدها في عبارة فتقول ان الله سبحانه هو الواهب المستحق للعبادة من العباد - [00:23:56](#)  
وهو يدبر امورهم وهو من اسباب الهدى وصفة البلاء وهو الها س سبحانه الخلاق الرزاق المستحق لأن يعبد الكامل في اسمائه وصفاته وذاته وافعاله ان تشمل انواع التوحيد الثلاث و سبحانه يدبر الامور وخالق العباد. هو سبحانه مستحق ان يعبد والى كل ما سواه. وهو سبحانه موصول بالصفات العلي وبالاسماء - [00:24:17](#)

الحسنى لا شبيه له ولا كفر له ولا من الله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد - [00:24:44](#)

قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. هل تعلمون يا مسلم يا؟ الى غير ذلك من الآيات الدالة على انه سبحانه - [00:24:56](#)

كل شيء كانوا في علمه كانوا في قدرته كانوا في رحمته للعباد كانوا في عروقه فوق فوقه فوق العرش وفوق جميع الخلق العلم سبحانه وتعالى قد استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته - [00:25:10](#)

لا اشرك الخطأ في شيء من ذلك ومع ذلك علمه في كل مكان يعلم وانه سبحانه المستحق ان يعبد لا الله الا رب سواه. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:25:28](#)

وانه سبحانه الكافر في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله لا شبيه له ولا غفر له الواجب على جميع المكلفين من الرجال والنساء والجن والانس والعرب والعم والحكام والمحكمين الواجب عليهم جميعا ان يعبدوه وحده - [00:25:44](#)

ونخصه بالعبادة وان يؤمن بأنه سبحانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. وانه لا شريك له ولا في واحد كامل في تدبیره للعباد. وفي خلقه وهو الكامل في استحقاقه العبادة لا يجوز صبغها لغيره جل وعلا. وهو الكامل في اسمائه وصفاته لا يجوز ان يسجده في غيره - [00:26:04](#)

بل صفاته تخصه سبحانه وهو الكامل فيها لجميع الوجوه وصفات العباد لهم عند المخلوق قاصد وهكذا بقية الصفات المقبولة اما يعلم الرب وصفاته فلها الكمال المطلق لا يعتدي هذا الوجه من الوجه - [00:26:32](#)

فعلمهمما يحده حاد ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى. وهكذا قدرتهم شاملة لكل شيء وهكذا سمعه يسمع كل شيء. هكذا بصره يرى كل شيء وهو يرحم من يشاء ويهدى من يشاء ويظل من يشاء. له التطرف المطلق لعباده - [00:26:52](#)

على وجه الحكمة سبحانه وتعالى لا لا على وجه العبث والجهل بل عن حكمة وعلم ان رب حكيم عليم. ان الله كان عجيب حكمة وعلم وايات محمودة علمها من علمها وجهلها من جهلها - [00:27:13](#)

فالوصبة تقوى الله سبحانه وتعالى والايمان بهذه انواع الدلال توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات وبيان ان ذلك حق الله وحده ليس لغيره فيه شيء فحقة انه الخلاق الرزاق في شؤون العباد وحقه سبحانه انه مستحق العبادة لا شريك له فيها -

العبادة لغيره ابدا لعلمكم اصحاب القبور ولا الكواكب ولا للاصنام ولا للجنب ولا للنبياء ولا غيرهم فال العبادة حق الله سبحانه واداهم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وما امه الا يعبد الله مخلصين له الدين والآخرة - 00:28:03

مع الایمان بانه سبحانه الكامل لاسمائه وصفاته وافعاله لا شبها ولا ابد له ولا قوة له سبحانه وتعالى فله الكمال المطلق من كل الوجوه سبحانه وتعالى واسأله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الاستقامة على على دينه ولا في - 00:28:28

والاخلاص له سبحانه وترك ما يخالف امره عز وجل. كما اسئلته سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا. وان يهدينا صراطه المستقيم وان يصلح جميع المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. وان يمنحك الجميع الفقه في الدين والثبات عليه. انه جل وعلا جوداً كريماً وصلى الله - 00:28:53

وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه واتباعه باحسان نشكر سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله على هذه المحاضرة في موضوع مهم وبهم الحاضرين والمستمعين والمستمعات حول موضوع عقيدة التوحيد. والآن جاء دور الاسئلة. يقول السائل ما حكم - 00:29:13

في افغانستان بالنفس اذا كان قد جاهدنا في اموالنا فلم يرغب هذا الجهاد في افغانستان انه المفترض على الجميع على جميع الدول الإسلامية وعلى جميع الأغنياء بأموالهم ومن استطاع ومن استطاع - 00:29:41  
جمسي واحلاقه ينبغي له من شأنه. بهذا الخير العظيم وهذا الجهاد العظيم. لماذا؟ لأن المجاهدين الفار يجاهدون خبيثاً كثير العرب واللحقة. وعددتهم لا يخافون. عدد ولاد ذلك يجب على الامة ان تجاهد - 00:30:01

هو ولا سيما من هجر والسلاح ابوابهم فان الواجب على اخوانهم ان يساعدوهم. الباكستان اقرب اليهم ومع ذلك هم في حاجة الى من اخوانهم والعرب والعمجم بهذا الجهاد العظيم ولا - 00:30:41

ولد في كتابه وسنة من يدل على ان من وقع عليه الاب يكون هو فان المسلمين شيء واحد. وليس موحدة ممكنا الكتاب والسنة ما يدل على ان من نزل بهم العدو يتربكون وعدوهم على انهم ينصرون - 00:31:26

طبعاً كما قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى فإذا فالحمد لله اما في حاجة الى جهاد اخوانهم ومساعدتهم بالمال والصياغ والرجال لكن من كان له ابوان او احدهما فظاهر السنة انه لابد من استئذانهما لانهما لا بد من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:02

وكون هذا الشخص المعين يجب عليه الجهاد محل نظر محل اختلاف بين اهل العلم بل يجب عليهم لا ينبغي له ان يستأنف فهكذا من كان ليس لاهله ميت بحالهم ينفق عليهم فانه يبدأ بهم - 00:32:49

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من المجاهدين من يقوم ويبيقي عند الاهل والعائلة لم يقم الله ولها في قال يبعث احدهما وليس بينهما فمن استطاع وجب عليه الجهاد بنفسه وماليه ومن لم يستطع فهو معذور لا يكلف الله نفسها الا وسعها. نعم - 00:33:07

يقول هذا وبحمد الله مساعدة الناس والمال يأتي له بالرجال ويأتي لهم بالسلاح في ينبغي لاخوانه يساعدوهم دائماً بالله وقت معين دائماً في كل وقت من الزكاة فان الجهاد في هذه المساعدة وقد عينت الدولة هيئة لهذا الامر - 00:33:34

يتولى انسان مال كل ما اجتمع في توصله الى لجنة هناك دولة سعودية توفر المال بين المجاهدين القادة وبين المهاجرين اللاجئين في دواء وفي غذاء وفي خيام وفي غير ذلك من حاجات اللاجئين - 00:34:01

وهذه اللجنة هي رأسها سمو الامير سلمان ابن عبد العزيز وفيها اعضاء انا احدهم وما نجمع عند الجهات الأربع محل الراجحي محل السبيعي والبنك الاهلي وبنك الرياض في ينبغي لمن اعانه الله على نفسه - 00:34:26

ويسر الله له عوناً من المال ان يسلم لهذه الجهات ومن وصلها وصل فان المجتمع كل ما مضى مدة يسيرة بعث الى هناك مع مبعوث

من هنا من الدولة يسلمه لليلة هنا والليلة تقوم توزيعه كما كما تقدم - 00:34:45

رزق الوضع في عطاء المجاهدين قسم اشتري به السلاح قسم يشتري به طعام ودواء الى غير ذلك من حاجات المجاهدين واللاجئين والله المستعان. نسأل الله ان ينصرهم على عدوهم. وان يجمع كلمتهم على الحق. وان يبسطهم في دينهم. وان يعينهم على ما فيه نصرهم وتأييدهم - 00:35:07

وخران عدوهم وان يوفق المسلمين لمساعدةهم والوقوف في سوقهم والجهاد معهم انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. نعم ما حكم من يصغر في رمضان الى خارج المملكة للاستجمام والنسخة فقط. ثم بعد ذلك يقضى ما افقره في نهار رمضان - 00:35:29

ومعنا بعض الصلاة في شهر رمضان الشرع الى بلاد المسلمين فيه خطر عظيم ونص العلماء على تحريمها فاستغفر لله اوروبا وامريكا وغيرها من بلاد الكفر هذا فيه خطر عظيم فانه يشاهد فلان من الشرك والمعاصي والخمور والزنا والفواحش ما لا يحصى على وجه الارض - 00:35:49

قضى على خطر من ذلك وربما فسدة عقيدته بسبب ذلك الخطر عظيم فلا يجوز استخدام بلاد اهل الشرك لا في الاجازات الصيفية ولا في الاجازات الاخرى ولا في رمضان ولا في غيره - 00:36:13

اللهم الا يكون اهل علم واهل بصيرة واهل استقامة مسافرون الدعوة الى الله والاستماع للمسلمين هناك ودعوة الناس الى الخير وتعليم المسلمين لهم هذا لا بأس اما سفر الاحداث والشباب او الجاهل ولو كان شيخا كبيرا عليه - 00:36:28

ثم في رمضان جهر له قصيدة ينبغي فيه المشاركة لاخوان المسلمين الصوم القراءة والذكر والتعبد يذهب الى بلاد الصيام ثم يأتي ويصوم بعد ذلك. وربما لا يصوم ويدخل عليه الصيام - 00:36:49

ان يضيعوا هذا الفضل العظيم وهذا المجتمع العظيم في بلادهم والى اخوانه. هذا فيه خطر عظيم. نعم يقول السائل سماحة الشيخ هذا بسبب يسمى بنزهة المأمون. لمعلمي خالد السيد علي. ومما ورد - 00:37:13

قولهم اللهم بحق من يخاف منك نجنا من لا يخاف منك. وكذلك قوله اللهم بحق محمد احرصنا بعينك التي لا تنام. فامتننا من هذا الحساب هذا ولا نعرفه. ولكن هذا الكلام - 00:37:31

سواء في او في اي كتاب توسل بحق الانبياء او بحق الناس هذا لا يجوز لا يقاس لك بحق فلان او بحق انبيائك او بجاه انبيائك ان تحرسنا او تعيننا لا - 00:37:51

يقول الله سبحانه وله الاسباب الحسنة مدحه بها الدعاء والوسيلة يكون باسم الله وصفاته لا في اسباب الناس ولا باتجاه الناس ولا بحق الناس باسم الله وصفاته ومن الاعمال الصالحة وبالتوحيد هذه الوسائل - 00:38:08

ولهذا ثبت في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من قال لما سمع يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الصلاة بين لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:38:30

قال قد سألك الله باسمه الذي به اجاب واذا سئل به اقرب التوسل هو توحيد الله والاخلاص له وهكذا ابو الاعمال الصالحة سبحانه وتعالى بالاعمال الصالحة حتى كانت تقول اللهم اني اسألك بامياني بك - 00:38:47

دع النبي عليه الصلاة والسلام وبر الوالدين عن الحرام باداء الامانة من محافظات على الصلاة باخلاصه لك وصدقه في طاعته وطاعة رسوله هذا هذه الوسائل الشرعية في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان جماعة الجاهل - 00:39:07

المبيت والمطر اذا غاب قبلنا قبل محمد صلى الله عليه وسلم فلما دخلوا الغار ليبيتوا ويتقووا المطر انحدرت صخرة باذن الله من اعلى جبل اشتدت عليهم الغار فلم يستطعوا دفعها او زحزحته - 00:39:35

يبينهم انه لا ينجيك من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالهم فدعوا الله بصالح اعمالهم فانجاهم الله منها وزحزحها عنها ولا ابتلاء وامتحان انزلها الله ابنته وامتحانا فليظهر للناس ولعلم الناس - 00:40:01

ما في دعائه وضاعت اليه بالاعمال الصالحة من الخير العظيم. والفائدة الكبيرة فقام احدهم فقال اللهم انه كان لابوان شيخان كبيران

قبلهم اهلا ولا مala والغفور سقي الحديد في اول الليل - 00:40:25

ومن هنالك وقبلهم اهلا ولا مala وانها وانه نأى بطلب الشجر ذات ليلة فلم الروح عليهما الا بعد ما ناما فووقة بالقبح على يدي انتظروا  
استيقاظهما ولم ارى احباطهما ولم ارى قبلهم - 00:40:49

وجعل ينتظرهما ولم نحب ان يكرر عليهما نومهما عنده لم يسمع ان يسقيهم قبل قبل والديه من لم ينزل ينتظر حتى باق الصبح ثم  
استيقظ فسقاهم وفوقهم ثم اسقى اهله - 00:41:14

اللهم اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة خليلا ثم قال الثاني اللهم انها كانت  
النعمه عنك يحبها الله لاشد ما يحب الرجال النساء - 00:41:33

وانني اردت اسيلا للزنا فابي ما لم فيها سنة اذا اصابته حاجة بعد ذلك فجاء في الليل تطلبه العرض فقال حتى تؤكني من نفسك  
ووافت على ذلك شدة ضرورتها فاعطتها مئة وعشرين دينار - 00:41:54

ليمكنه من نفسها فلما جلس بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تضر الخاتم الا بحق قال فطنت عنها خوفا من ربها وتركت لها  
الذهب اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك - 00:42:21

يفرج عنا ما نحن فيه من فرد في الصحراء زيادة لكن لا يستطيعون ان يخرجوا ثم قال الثالث اللهم ان وفاسي اجراء كان لاجراء فانا  
اعطيت كل واحد منهم اجر - 00:42:46

الا واحدا ترك اجره من او من ذرة فنما هنا وزمره له هل تشتري منه عبيدا وابلا وبقر وغنم كثبا حتى صار وادي من الابل وادي من  
البقر ووادي من الغنم مع - 00:43:04

راقي كثير ثم جاء بعد مدة فقال يا عبد الله اعطي حقي الذي عنده يعني اجد قال يا عبد الله كل ما ترى هو من اجلك كل ما ترى من  
العفيف والابل والبقر والغنم كله - 00:43:31

قال يا عبد الله اتقى الله لا تستهزئني قال اني لا استهزئ بك انه ما لك خذه قال فاخذه كله فاستاقه كله الله منكم تعلموا اني فعلت  
هذا ابتغاء وجهي - 00:43:52

في الصخرة حتى خرج هذه توصل الى الله باعمالهم الطيبة اراهم الله فيها العبر وان العبادة الطيبة لا تضيع عنده لا في الدنيا ولا في  
الآخرة فانجاهم الله بأسبابها من هذه المحنـة - 00:44:06

التوسل الى توحيد الله وباسم الله وصفاته هذا هو المشروع وهكذا بالاعمال الصالحة العفة والزنا وبر الوالدين اداء الامانة ونحو  
ذلك كل هذا من اسباب قبول الدعاء وهو من انواع التوسل الى الله - 00:44:25

اما التوسل بجاه فلان او بحق فلان او بقتل فلان فارغ الذي عليه يقول جمهور اهل العلم فلا يقول اللهم اني اسألك في حق نبيك  
وبحق انبائك ولا يقول اللهم اني اسألك بجاه نبيك وبجاه انبائك - 00:44:46

او ببركتهما او ما اشبه ذلك لا ان هذا منكر لم يرد والعبادات المتوسطة توقيفية لابد في هذه فقال سبحانه ام لهم شركاء شرعوا لهم  
من الدين فلم يذن به الله - 00:45:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو مردود وقد تعلق بعضهم في الحديث المشهور عند الخروج الى  
الصلاه اللهم اني اسأل الحق السائد عليك - 00:45:20

وفي حق من جاء هذا قالوا بهذا توصل بحق ناس والجواب عن هذا ذو وجهين الا الحديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم وان ذكره بعض اهل العلم في كتاب الصلاة لان من باب الترغيب من باب فضائل الاعمال - 00:45:36

لكنه لا يصح ولا يحتاج رضا في اسناده الرجل الثاني انه توفوا بصفات الله لا بحق العباد ليس مجلس بجاه فلان وحق فلان لا وتنصهم  
بصفتين من صفات الله احادها حق السائرين - 00:45:57

وحقهم الاجابة سائلين الاجابة والثاني حق ماشي في طاعة الله وحقهم الاجابة ليثبتهم الله هو توصل بصفات الله وهي اجابة السائل  
وان ثبتو مطعيـن وليس فيه توصل لا هي مخلوقة - 00:46:21

نعم يقول ابني احبك في الله حبا كثيرا يا سماحة الشيخ. السؤال يقول الله تعالى ادعوني استجب لكم. لكتني ادعو الله كثيرا ولا يستجيب لي فماذا اعمل وفقكم الله اولا احبك الله الذي احبيتنا له - 00:46:45

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل وجبت محبتى للمتحابين فى المتبادل فيه والمتساول فيه والمفاجأة الأجنبية اخرجه مالك بأسناد صحيح وقال لا يظهر عليه الصلة والسلام - 00:47:05

تبعد يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر معه رجلين تحابا في الله اجتمع الذي تفرق عليه يعني رجلين او امرأتين او رجل الله مقصود جنس الله جل وعلا - 00:47:29

وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله جعلنا الله واياكم منهم اما كونك تدعوه ربك ولم يستجب لك - 00:47:47

هذا له اسباب له اسباب منها ان يكون الداعي غافلا ليس بموكل على الله صادقا في دعائه يدعوه الله بامر غافل ساهي مشلول ليس عنده صدق في الدعاء وهذا من اسباب حماية الاجابة - 00:48:04

ومنها ان تكون عندهم معاصي من عذاب المعاشي كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغفر الله ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - 00:48:23

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل قلوبنا الطيبات والمصالحة قال تعالى يا ايها الذين امنوا من طيبات ما رزقناكم اشكروا الله ثم ذكر الرجل السفر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وشرابه حرام وملبسه حرام وغد بالحرام - 00:48:47

لا يستجاب لذلك غادي يكون المانع من هذا الاستجابة العاطي الحضارة والمكاسب الخبيثة قد يكون هناك معاشي اخرى من عقوق الوالدين من قطيعة الرحم من الغيبة والنميمة من التكافل عن الصلوات - 00:49:12

ناسب وشتم ومرة هاردة عن معاشي كثيرة قد يكون السبب ايضا ان الدعاء ليس فيه سلامة مما يمنع الاجابة فيه اثم في قطيعة رحم دعاء بغير حق ولهذا منع الاجابة - 00:49:31

اما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعوه الله بدعة ليس فيها اثم ولا قاطعة رحم الا اعطاه الله بها دل على انه اذا كان فيها قاطع رحم - 00:49:58

او فيها اثم تمنع الاجابة ومنها ان الحجاب قد تأخر بحكمة بالغة فلا تعجل حتى يكثر الانسان الدعاء حتى يلح على الله حتى يدخل ساقه الانكسار اتيت اليه في تأخير الاجابة مصالح الخير للعبد - 00:50:09

وعجز له رجال لربما اعرضوا وغفل ومنها ان العبد قد يعطي غير رمضان قد تقتضي حكمة الله انه يعطي شيئا غير ما طلبه وان دخل في الآخرة ولهذا في هذا الحديث الذي احفظنا اليه يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعوه الله بدعة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها الشفاء - 00:50:36

اما ان تعجل دعوتك في الدنيا واما ان تتخلى في الآخرة واما يصلح المنشد مثل ذلك ان يصبح من شر شيء دفعه الله عنه بأسباب هذه الدعوة قالوا يا رسول الله اذا نكث - 00:51:05

قال الله اكبر هذا يبين لنا ان الدعاء بالدعاء قد تمنع اجابتها او تتأخر اجابتها لاسباب كثيرة منها ما يقول السائل ما هي مجالات عمل المرأة المسلمة في هذا العصر - 00:51:24

مجالاتها قد بينها الله ورسوله مجالاتها فيما يتعلق باخواتها امنوا في مجالات النساء قد كتبنا في هذه الرسالة اوضح فيها اهل العلم وبين ما فيها عمل المرأة كل سنوات - 00:51:44

المحلية وسيعاد نشرها ان شاء الله مرات وكتب غيرنا من اهل العلم في ذلك اعمال المرأة يجب ان تكون بحدود العفة والبعد عن اسباب الفتنة في مجال تعلم النساء في مجال - 00:52:05

تمريض النساء بما في مجال طب النساء وما اشبه ذلك المدارس المسلمة في حاجة وطب النساء في حاله اما ان تعمل بين الرجال

هذا من الفتن العظيمة كثيرة لمدير المكتب - 00:52:28

طبيب ونحو ذلك مع كتابه المختلطة معه في مكتابهم مع اطباء في اعمالهم هذا من اسباب والفتنة العظيمة المرأة عورة رضيت بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرة عورة - 00:52:50

اذا خرج الشيطان يعني عدو الله يزين لها فتنته ويزيل للناس الفتنة بها بالطرق التي يستطيعون ويقول عليه الصلاة والسلام ما فاتوا بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق على نصيحته - 00:53:22

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايضا ان الدنيا وان الله مستخلف فيها وينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا فان اول فتن فيبني فجر قوله مسلم صحيح - 00:53:48

ان يبيين لنا الاختلاط بهن فتنۃ عظيمة وانه نهتنا لمن لم يتحرز منهن ومن الرجال لما جعل الله في قلوب الرجال من الميل الى الانسان ولما جعل الله من البيت من الرجال - 00:54:14

فوجب على كل واحد عن بعد عن اسباب الهدى في الاخرة الا جعلت مع الرجل بمكتب او في غير ذلك الاعمال تلقاءه ويلقاها وتراه ويراهما ويخلو بها ويجتمع بها ويعمل معها ويتعلمه معه هذا كله - 00:54:34

من اسباب ذهاب الغيبة وقوع الفتنة والشرك والفواحش وقوع الفواحش والفتنة والله المستعان تقول احدى النساء هل يجوز لي ان اكشف وجهي وكفي عند اخوان زوجي وبقية اقاربه من غير محارم - 00:55:01

ترى ان اكشف امام اخوة زوجها او زوجي او ازواج اخواتها او ازواج عماتها او بنى عمها او بنى اعمامها او جيرانها عليها بعيدة عن وجهها وجلها كله والله يقول - 00:55:26

كتابه المبين سورة الاحزاب واذا سألتموهن متاعا بحاجة فاسأله الذي وراء حجاب ذلك هم اظهر لقلوبكم وقلوبهن بين سihan ان تحجب اظهر القلوب قال سبحانه يا ايها النبي قل لا زواجك - 00:55:53

بناتك ونساء المؤمنين يدinin عليه من الجلابيين والجذاب ثوب الوافي يجعله فوق ثيابها فوق ثيابها ربج يجعلهم على رأسها وبدنيها متى تترى به وجهها وبدنهما؟ مع ما عليها من الثياب وقال سبحانه - 00:56:17

ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن وابائهن واباء معاملتهن الاية وليس ذو الاخت وليس اخو الزوج هؤلاء وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يوم لما سمعت الظالم معطل لما رآها - 00:56:46

قالت وكان رأني قبل حجابي فلما سمعتم صوته غمرت وجهي دل على انهم بعد الحجارة بعد ما امرروا بالحجاب وجبا ولا يستثنى من هذا الا عجوز الذي ذهب - 00:57:21

عنها اسباب الفتنة متحجبها وسترها افضل ايضا فلو ان غير متبرجة كما قال تعالى والقواعد النساء اللاتي لا وليس عليهن ثناء ان يراها ثيابهن غير مسؤوليات ثم قال سبحانه وان يستعفف الماء غير ذلك حتى ولو نهى عباده - 00:57:49

اما اذا كانت الزينة او ترك النكاح فلو ان يبقى عليها الستر والحجاب نعم تقول احد الحاضرين هل يجوز لي ان انظر الى زوجة عمي او زوجة خالي ليس للرجل ان ينظر - 00:58:17

كزوجة أخيه ولا زوجة خاله ولا زوجة عميه ليسوا محارم الله يقول قل يغضوا من ابصارهم ولما سأله جرير بن عبد الله بن رضي الله عنه عن نظر الفجأة ها هم اصلاح بصرك - 00:58:36

كان قد يفتى بالمرأة يخرج من باب الظالم فقال للإصر فقط عند الله نظرة هكذا لقائه قال لعلي رضي الله عنه نظرة النظرة انما دخل الاولى ويسلخ الآخر الا الخاطر فقط - 00:58:53

خاطب بصوم المرأة ينظر اليها لا بأس رخصه النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب الله ينظرن من دون خلفه ينظر من دون خلف لا لكن ما هو الذي ينظره من مخطوبة يا سماحة الشيخ - 00:59:17

لا يظهر غالبا في وجهها ويديها وقدميها. ولا بأس ان ينظر الى رأسها على الصعيد لان الرأس من الخبرة. بانتكاحها نعم. ما مدى صحة حديث اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وشار الى وجهه وكفيه - 00:59:30

هذا الحديث تعلق به بعض الناس على غير مصيرك فهو حديث ضعيف بوجوه واصله ما رواه ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت اسماء بنت ابي بكر - 00:59:49

يعني اختها رضي الله عنها جمِيعاً هذا النبي صلَى الله عليه وسلم وعليها ثياب اللِّقاٌ قال فاعرض على النبي صلَى الله عليه وسلم اعرض عنها انه قال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيط - 01:00:15

اذا اذا بلغت الحلم لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وشار الى كفيه والى وجهه قالوا فهذا يدل على انها بعد كبرها واحتلامها لا بأس ان يرى من الوجه وكفى - 01:00:36

فيقال لهم نعم فصريح لو كان صحيحاً لو كان صحيحاً لكان صريحاً ولو كان بعد او في الحجاب ايضاً وصحى وكان قبل فرض الحجاب فكان صريحاً لكنهم ليس ب صحيح ولا يعلم انه بعد حجاب ولا يليق باسماء - 01:00:58

وهي الفاضلة العظيمة امرأة الزبير ان تدخل على النبي في ثياب الرقب وسببه ضعيف وزمانه مجهول هل نطق الحجارة وفي سنة سنته عدَّ علل منها انه من روایة قاضي انظری عن عائشة - 01:01:25

ولم نسمع منها هذه واحدة وهو منقطع والانقطاع في الحديث وضع يرده ويقتضي عدمه العلة الثانية انه وهو ضعيف ايضاً لا يحتاج برواية اصول حفظه الثالثة انه من رواد قد اذى عن خالد - 01:01:53

العنعة واذا عنعن لم احتاج به في الصحيحين وعلة رابعة لانه لا يحرى خلفه قبل الحجاب او بعد الحجاب وعلة خامسة وهو ان ما له منكر لانه لا يليق باسماء - 01:02:17

امرأة عاقلة كبيرة هم اولاد الزبير وعائشة لا يليق بها ان تدخل على النبي صلَى الله عليه وسلم في ثياب الرقب ولا يظن ان مثل هذه الامر هذا بعيد جداً عنها وعن علمها ودينها - 01:02:42

ومنزلة هذا رسول الله صلَى الله عليه وسلم اتضحت في هذا انه خبر باطل من هذه الوجوه الخمسة ما حدث فيه لاحد نعم يقول السائل ما هي عورة المرأة مع المرأة؟ وما هي عورة المرأة في الصلاة؟ وما هي عورة المرأة عند محارمها - 01:02:59

عورة المرأة مع المرأة ما بين السرة والروح ليس للمرأة ان تنظر الى ما بين السرة والركبة من وقتها لا من امها ولا من اختها ولا من جارتها ولا من غيرهن من النساء - 01:03:21

ما بين السرة والركبة عورة اما فانظر الى ساقها او الى صدرها او رأسها لا بأس المرأة مع المرأة هكذا وهكذا الرجل مع الرجل عورته ما بين السرة والركبة بيان الرجل الى ما تحت صرة - 01:03:35

ولنغض القرب من الرجل واما معارف احاديثها كاخيها وعمها فانها تنظر الى ما ظهر منها غالباً وجهها وكفيها وقدميها قال جماعة اهل العلم ورأسها ايضاً لان هذا قد تدعوا لها الحال - 01:03:55

قد يصعب التحرر منه مع اخيها وعمها واصحها نعم وما هي عورة المرأة في الصلاة؟ اما في الصلاة فكلها عورة الا وجهة وذهب بعض اهل العلم الى كفيها ايضاً اما كفافها في ذلك انهما ليسا بعواقب الصلاة - 01:04:13

ثمان هذه الحاجات قال لي يا ابني وان غطتهما فهو افضل عند جمهور اهل العلم فعليها ان تربيهما في اسناد الثياب او بيت الجرابين على الصلاة او في اطار الثياب حتى تستره - 01:04:35

هل يجوز للمرأة ان تتكتشف امام محارمها بلباس رقيق او ضيق او ان تبرز عضديها واستيطانها عند محارمها؟ ليس لها استقالها ولا ارضيها عند محارمها وليس لها ان تلبس ثياباً رقيقة - 01:04:58

تنبه الفتنة او ضيقة حجم الاعضاء لانها فتننة ولو كان محراً ينげذه الشيطان الى ما حرم الله ولا سيما في هذا العصر من المحارم من جملة الفساق او الكفار والله يا الحملة - 01:05:20

للمؤمن ان تساهل فيها الناس الان بانواع من الفساد صحبة الاشرار وترك الصلوات وتركوا الصلاة وهو الاكبر والعياذ بالله فاي امان عند هذا المحرم الذي ضيع به الله ويجب الحذر - 01:05:41

افيد سماحتكم ان شمال مدينة الرياض العلية وما حولها ليس فيه دروس للمشايخ الا ما ندر. يا حبذا لو بذل سماحتكم باقناعكم

بعض مشايخنا الكرام بایجاد حلقة ذكر في شمال مدينة الرياض - 01:06:01

ان شاء الله هذا طيب سوف يفعل هذا ان شاء الله وقد بلغني هذااليوم بعض الاخوان ايضا اليوم هذا يقوم بهذا من المشايخ لان هذه مهمة كبيرة صدرت لك فتوى يا سماحة الشيخ بجواز الزواج ببنية الطلاق. ارجو ايضاح الفرق بينه وبين زواج المتعة - 01:06:17  
هذا القول راجح من بين اقوال اهل العلم اي فتوى ليست لوحده بل انما لجنة لانها دائما ابها الامير والافتاء كثرت منا فتوى لانه لا  
بأس ان يتزوج الانسان وفي قلبه انه يطلق - 01:06:43

بنيته وقلبه انه يطلق بعدها مدة لفرغ من دراسته او ما اشبه ذلك لانه لا يرى نقلها الى بلاده هذا ليس له متعة قد ذكر صاحب المونى  
وفق علمونى ان هذا هو الاطر اهل العلم - 01:07:03

ولم يحكي خلافه الا عند الاوزاعي وان يساهم بينه وبين الله فهو يجب الطلاق لا حرج عليه ولا ان يضلل متى شاء اما اذا كان ذلك  
عن المشاربة بينه وبين المرأة واوليائها هذا يكون مت عليه - 01:07:20

وهكذا لو قال لك مت عليه اما فيما بينه وبين الله لم يفعل في شيء لانه قد يلغيها ولا ينفذ هذه النية ولان ليس بينهم وبين بينهم  
ينظر بذلك والمتعة هي النجاح على مدة معلوم هذى المتعة المحرمة - 01:07:40

يقول السائل هل يجوز لي ان امنع زوجتي من مراجعة المستشفى في فترة الحمل اذا علمت ان طبيب الرجل سيلمس بطن زوجته  
في اثناء حملها اذا كان له غزارة ولا كان تمنعها ولا حاجة الى طبيب - 01:08:03

اما اذا كان هناك ظرورة كعسل الولادة خطر الولادة فيجب عند الضرورة ولو كان رجلا واذا تيسر ان تكون طبيبة فهذا اولى واولى  
وقاتل فعل بعض الرسل هذا وعدنا مسؤولوا وزير الصحة بان يعتني بهذا الامر وسائل الله ان يعينهم ويوفقهم - 01:08:22

يقول هل رؤية الله عز وجل في يوم القيمة تقتصر على الرجال فقط ام للنساء والرجال؟ وهذه هي تخص المؤمنين والمؤمنات دون  
المنافقين ام كذلك بالنسبة للمنافقين ارجو من سماحتكم بيان القول الثابت في هذه الرؤية وجزاكم الله خيرا - 01:08:41

الرؤية يوم القيمة وفي الجنة وسط المؤمنين والمؤمنات في القيمة وفي الجنة جميعا لان اعلن نعيم اهل الجنة على الروح لو  
اشترك بين الرجال والنساء اما المنافقون فلا حظر لهم فيها وهكذا الكفار - 01:08:58

لقوله سبحانه كلام عن ربهم يومئذ لمحجوبون فهم محجوبون عنها لان اعلى ائمة الجنة وكما كفروا بالله واعرضوا عنه اعرض الله  
عنهم وحجبهم عن رؤية الله سبحانه وتعالى فالمؤمنون والمؤمنات شركاء - 01:09:20

بالقيمة وبذلك رحمة نعم يقول السائل هل المعاصي لشرب الخمر والزنا والريا تنادي التوحيد ام تنادي كماله؟ افیدونا اثابكم الله  
المعاصي النافلة على التوحيد وكمال الايمان بانه اكتمل ايمانه وتوحيده - 01:09:38

لما اتى المعاصي ولكن من ضعف الايمان وضعف توحيد اقدم على معاصي ولا تلاعى دينك بالكلية ولا تناغي التوحيد ولهذا اذا مات  
عليها لا يدخل النار وان دخل النار لكن لا يخالفها - 01:09:59

باجماع اهل السنة والجماعة فلو مات وهو يزني له او يشرب الخمر لم يخلد في النار ابدا بل هو على خطأ لدخول النار والعذاب  
فيها ما شاء الله ثم يخلفه الله من النار - 01:10:15

بعد ما تمضي عليه المدة التي كتبها الله عليه في النار اذا كان موحدا مسلما يعلم ان الفرض حرام والزنا حرام ولكن حمله الهوى  
والشيطان على ذلك وهكذا اذا مات على عقوبة الوالدين - 01:10:31

او قطيعة الرحم او على ربا او ما اشبه ذلك من المعاصي وهو تحت مشيئة الله يا الله غفر له هذا عندي توحيده واسلامه وطاعاته  
واعماله الصالحة وان جاء ربنا عذبه على قدر الجرائم التي مات عليها في النار - 01:10:49

ثم بعدما يظهر ويمحض ما يغبها الله من النار الى نهج الحياة فینبت فيها كما يقضى النهر كما ينبت كما تقول اذا تم قومه ادخله الله  
جهازه هذا ولا اعرف انه جماعة - 01:11:09

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وقد توادر به الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم خلافا للخوارج  
والمعتزلة من يقولون ان العاصي المخلد في النار وتقول الخوارج في حقه انه كافر - 01:11:30

هذا من قولان باطلان من اقوال اهل البدع اما اهل السنة والجماعة فانهم يرون معاصر لا تمنع دخول الجنة ولا توجد خلود في النار  
الخلود النائم فلا بد لاهلها من الخروج من النار وان طاعة ظده لابد من الخروج - 01:11:45

ولا يبقى في النار الا الكفرة يبقون في النار ابدا نعم. تسأل بعض النساء عن الافرازات المهبليه التي تخرج من المرأة خروجا  
طبيعيا. هل هي نجسة؟ وهل هي ناقصة للوضعه؟ وماذا تعمل المرأة - 01:12:02

تجاه هذه الاخاذات الطبيعية ما يخرج من المرأة من المياه هذا حكم حكم البول فيما يعتقد او فيما ذكره اهل العلم اذا كان السبيلين  
همه انه نجلس ونراقب وهذا خارج من - 01:12:19

فهو ناقل هذه المياه التي قد تخرج من بعض النساء واذا كانها مستمرة مجلس الاستحاضة انجز البول عليها ان تتوضأ لكل صلاة عليها  
ان تستدي ما او منازيل ونحوها وتوضأ وضوء الصلاة - 01:12:41

من المستحق واي جماعة جمع المستحاضة اخرت الظهر وعن جهاز العصر واخرت المغرب وعجلت العشاء وصلاتها تعافريا كما فعلتم  
الصحابه في امر النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس وما اصاب الثياب منها يغسل - 01:13:04

الملابس اذا كان على احد اعضاء جريمة فاما افعل عند الوضوء وعند الاغتسال عند الحديثين الاكبر والصغر امسحوا العنجبرة الى  
في وقت قصده اذا كان الموت عند رأس اذا كان في اليدين عند غسل يده يمسح على الجميع - 01:13:21

اذا كان في الرجل عند رأس الاذن اذا كانت في الرأس عند مسح الرأس ويكتفي عن الثقة لان الناس يقوم مقام الغسل ويقول  
طهارتكم طهارة كاملة اذا مسح على النبي - 01:13:46

ظهور الرؤية على طهارة وهكذا اه سماحة الشیخ اذا كان الجرح في العضو مكسوف لا استطيع لا ان امسحه ولا ان اغسله فاما اصنع  
اذا غسل الصحيح منتهي بس هذا المحل الذي لم يقصده ولم يزاحم - 01:14:12

يمسح وجهه كفريعا ما ترك من غسل ذلك العضو او مثلا اذا كان عليه جبيرة ولا يستطيع مسحه ولا غسله فانه يتيم بعد ذلك اذا فرغ  
من ظموريه يتيم متى يشرع لي ان احرك السبابه المسبيحة عند التشهد الاول والتشهد الثاني وبين السجدين - 01:14:40

يعني في الحديث الصحيح انه كان يشير السبابه عليه الصلاة والسلام يا واقفة السبابه واقفة ليس صارفا بل فيه احناء اشارة  
للتوكيد وعند الدعاء يحركها عند قوله اللهم اغفر لي يحركها - 01:15:05

اما ما جاء في بين السجدين هذه هوایه وفي صحته لان المعروف في الاحاديث ان ما بين السجدين يمسك فيها يديه الان  
فاختلف هنا غلطها بعض الرواية او شهادة مخالفة للاحاديث الصحيحة التي فيها - 01:15:26

الروح نعم يا شيخ بالنسبة للذين نشاهدهم يحركون السبابه من بداية التحيات الى السلام. هل هؤلاء مصيبون ام اختلاف؟ هؤلاء  
مسلمين. يا انه يا اهل الحديث انه لا يحركها في الغالب - 01:15:51

ويحمل ان يحركها على ان تحريك قليل في بعض الروايات حتى اجيبك اجمع بين اذا سجدت فهل اقدم يدي الساعة العاشرة الا  
عشرة يقول اذا سجدت فهل اقدم يدي ام ركبتي - 01:16:10

وفي حديث ظاهرها التعارف والارجح ان يقدم رفعتيه قبل اليدين لان هذه وائل فيه الدلاله على هذا وهكذا عن ابي هريرة في اوله  
ويدل على يقدم تستطيع ان يقدم ركبتيه ثم يأتيه - 01:16:38

لا لا اذا كان الزوج لا يصل اليها لا في البيت ولا في المسجد فاما تصن زوجته بعد مناصحته يمنعه من نفسها ولا يأتيها تمكنه من الاتصال  
بها انها لا تصل له حتى يتوب الى الله - 01:17:02

وان استطاعت ان تخرج الى اهلها الى بيت اخر خرج هكذا يتمكن منها لقوله صلى الله عليه وسلم والعهد الذي بيننا وبينه الصلاة ومن  
تركها فقد عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين قوله ترك الصلاة - 01:17:22

نسأل الله السلامة. نعم. يقول انا شاب في اطول ايامي او اسبوعي الاول مع الاستقامة والالتزام. اريد ان اسأل سماحتكم ماذا اعمل  
وافعل وكيف افعل افعال الملتزمين؟ لانني اجد مضائقه من الناس وخاصة اصدقائي القدامى اصدقائي السوء والشر الذين كنت

رئيس - 01:17:41

ايم بالنفاق وغير ذلك من الفاظ النابية. فماذا اصنع تجاه هؤلاء؟ وما هي الكتب التي تتصحونني في قراءتها ننصح بها ان تبتعد عنه يمن الله عليك بالهدایة ويعافون بك ولو ضحكوا عليك لا تبالي - [01:18:01](#)

الرسول عليهم الصلاة والسلام سخر منهم اعدائهم وضحكوا منهم فلم يلتفت اليه قال تعالى ان الذين ازروا كانوا من الذين امنوا [01:19:09](#)  
يضحكون واذا مروا به يتغامزون وكان يصعب بنوح كما تسخرون فسوف تعلمون -

المؤمن يصبر ولا يبالي بمن سخر او يستهزأ او ضحك يلزم الحق من اول ما يأتيه الله ولا سمعهم ولا يقول لهم لعلهم لا الا اذا طبع في اليقين نصحهم الى الخير - [01:19:37](#)

فاما رأى منهم البعض فررعوا تقول ما حكم الاستماع للانشيد الاسلامية وغيرها اللشعار الطيب طيب والرجل رد طيبة سليمة فلا بأس [01:19:53](#)  
بتناشدتها واذا كان فيها شيء من الشرك او المعااصي كل شيء -

فالاول يعود الى سلامتها في ذاتها وحسن بقائتها فيطبعها بطريق الاغاني من النساء او من قال طريق المغنيين لا ينبغي فاما باللغة العربية بالطرق المعروفة تدعوا الى نشاط العمل والجد - [01:20:18](#)

وكرم او الدعوة الى الله او محاربة الجسد او ما اشبه من المقاصد الطيبة فلا بأس وان كان بخلاف تركها ولما اشتري هل هناك فوارق [01:20:41](#)  
بين صلاة الرجل وصلاة المرأة؟ بعض اهل الهجرة -

ان هناك فوارق ولا اعلم دليلا على ذلك صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي ولم يخص الرجال فهذا عهد ترفع يديها [01:21:04](#)  
ويرفع الرجل عند الحرام عند الرکوع عند الرفع منه -

وعلى قيام السنة الاول وتضع يديها على صدرها واذا سجدت عليها يقول استاذنني احد اولادي بان يتوظف في بنك من البنوك [01:21:30](#)  
الربوية. فهل يجوز لي ان اقره على تلك الوظيفة؟ ام اسمح له -

ام امنعك؟ يقول لي ولد استاذنني بان يعمل في احد البنوك الربوية فهل يجوز ان اسمح له ام ان نعم لا ليس له الامل في البنك [01:21:59](#)  
الربوية لان والله يقول سبحانه وله تعاؤنوا ولا -

عملا صالحا عملا مباحا غير ذلك الله الذي وسع ويسر يقول سبحانه ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ومن يتقد الله يجعل له من النصر [01:22:21](#)  
والرسول صلى الله على اكل الربا وموكله وكاتبته شاهديه وقال لهم سواء -

تقول احدى النساء تزوجت ابن عمي او ابن عمتي ولم اوفق معها بسبب سوء معاملته لي بالضرب والسب والشتم وغير ذلك من [01:22:42](#)  
الامور الكثيرة فهل وانا عند امي او عند بيت اهلي منذ سبعة شهور وعندي منه طفل فهل ترى يا سماحة الشيخ ان ابقى عند اهلي وان اطلب -

وطلعت من زوجي ام ان اعود الى بيت زوجي؟ اذا كان الواقع مثل ما ذكرت فانصح بطلب هذه حالة معك بغير حساب هذا لا صبر [01:23:02](#)  
معهم لكن اذا كان منك انت -

واتق الله لمخالفاتكم وبسوء اخلاقكم وبعدم غياب حقه فالواجب عليك في الرجوع اليه وعذرا بمعازرة والحرص على كلام الطيب [01:23:26](#)  
والاسلوب الحسن تنفيذ الاوامر حتى لا يقع بعضها الغالبا لا يقع الا بأسباب -

تصرفها وعنادها الا ان يكون لسخراء استقرار له شأن اخر ان الضرب والشفاء عند علاج المرأة ومعاكستها لزوجها وعدم عنایتها بطااعة [01:23:51](#)  
اوامره وعدم احسان الخلق معها فيضطر الى هذا العمل ان يستغفر -

فعليها ان تتقي الله وان تغير في صورتها واخلاقها وان تحسن منها الكلام الطيب والسمع والطاعة والامتثال والمبادرة الى حاجات [01:24:14](#)  
وقضاء اموره وان تكون خيرا من في والطاعات وغير الكتاب هذا هو الواجب -

فاما كان لا ينفع في ذلك بعيد السيرة اولى ان لا يبالي مثل هذا لا يعاتب عليه ينتظر ايه طلب الصلاة يقول ما حكم مسح الوجه باليدين [01:24:36](#)  
بعد الفراغ من الدعاء او بعد الفراغ من القنوت في الوتر -

جاء في هذا الدعاء واستحب بعضهم يسأل وجهه وقالوا يا رجال الضعف يشد بعضها بعضا ولكن الذي اراه ان ترك افضل لأن [01:25:01](#)  
الاحاديث الصحيحة التي جاءت ليس فيها نسخ -

فقد دعا صلى الله عليه وسلم على ولم يمسح ودعا عند الجبرة فلم يرجع ودعا في عرفات ولم يمسح ودعا في دعا الاستسقاء والاستغاثة ولا ينسى ولو كان موجودا اما - [01:25:22](#)

فذلك في احاديث ضعيفة لا تقول بهذا ما حكم لبس القفازين بالنسبة للمرأة طيب قد مبتلى بالرجال نعم ما حكم جمع الشعر ولفه على شكل اللي غطته البيئة ملابسها لا من عبائتها كفى لكن اذا كانت - [01:25:45](#)

تريد ان تستريح يجعل هذا طيب نعم تقول احدى النساء ما حكم جمع الشعر ولفته على شكل كعكة؟ هذا نصب هذا نص سؤالي انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:26:20](#)

استنفار لاهل النار لم ارهم رجال بآيديهم ثيابنا ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات انظروا جهودنا البخت المائلة ريحها هذا الحديث يخيف الرأس فليكبر ويجعلهم في الصلاة الوقتنية المهدية قل له ذو طرفين وسلامين بينهما - [01:26:41](#)

ويخشى ان تكون في جمعها رأسها وجعل فوق رأسها او في ظهر رأسها يكثر ان يكبر الرادق مع ما يلف عليه فيخشى ان يكون هذا هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:22](#)

ومعنى كافيات عاريات يعني كاسيات ملابس رقيقة او قصيرة وقال بعض اهل العلم على ذلك كاسيات من النعم عاريات من الشكر نسأل الله مائلات مميلات مائلات عن العفة الطالبات العفة عن الفوائد - [01:27:42](#)

مميلات لغيرهن الى المحال الى المحرم والفاعل نسأل الله العافية يقول ما حكم حمل المصاحف؟ في ليالي رمضان لنتائج مع قراءة الامام الذي ينبغي ترك ذلك والاقبال على القرار والخشوع فيها والانصات حتى تجمع قلبك على النصاب - [01:28:11](#)

وتسلم من العبيضة حديث المصحف تغلب هذه صفحاته فالاولى الاقبال على الصلاة الامام وعدم امن المصائب هذا هو ما ورد فيها. نعم هل الافضل في صلاة التراویح احدى عشر رکعة ام ثلاثة عشر رکعة - [01:28:35](#)

الافضل احدى عشر وان صلی الله العافية في بعض وصلوا بعضهم طلع النبي صلی الله عليه وسلم بعض الاحيان وان فعل عشرين او اكثر فلا بأس يقول النبي صلی الله عليه وسلم صلاة الليل ما نامتنا - [01:28:57](#)

لم يحدد حدا معلوما ولهذا صلی الصحابة في بعض وصلوا بعضهم طلع النبي صلی الله عليه وسلم عشرة فاذا صليت عشرة فهو افضل مع العناية ومع الترفیه ومع طول بعض الشيء حتى لا تنتخيه - [01:29:09](#)

زائدا وان صلی الله العافية في بعض وصلوا بعضهم طلع النبي صلی الله عليه وسلم عشرين او اكتير من ذلك فلا بأس ما فضل الصيام في شهر شعبان وخاصة في نصفه الاخير كان النبي يصوم شعبان صلی الله عليه وسلم فيصوم شعبان كله - [01:29:27](#)

ربما افضل منهم بعض اخر ونهى ا يصل بعد النصف من شعبان قالوا يا اهل شعبان فلا تصوموا اما اذا صام فلا بأس اما يصوم بعد فلا وهكذا صوم اخره يقول صلی الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان صوم يوم ولا يومين - [01:29:42](#)

الا رجل كان يصوم فهو يصوم صاحب العادة لا بأس ان يصوم يوم الاثنين والخميس لا بأس يكون وينصب اخر الشهر او يصوم يوم اليوم صوم ويوم الاخير لا بأس - [01:30:04](#)

تمت عشره اربع دقائق البركة وفق الله الجميع وصلی الله شكر الله لسمامة الشيخ هذه المحاضرة وهذه الاجوبة السديدة وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه دعونا ان الحمد لله رب العالمين. واعتذر من الاخوة الذين لم تصل اسئلتهم لكثرتها وصلی الله على نبينا محمد ولكن بالنسبة للاوراق التي فيها - [01:30:19](#)

عن بعض المنكرات سنسلمه بكمالها لسمامة الشيخ وفقه الله - [01:30:41](#)